



هل لعبت  
هل استعسبت  
هل أكلت  
هل قرأت  
هل غشيت

بالرياضة والاستحمام بالماء البارد والغذاء والقراءة تتغلب على العالم  
سابع عشر - كل الناس من رجال ونساء أعضاء في هذا الحزب رضوا أم لم يرضوا الا من  
يخل بأذاه وميادته

حاشية - لفظة «حزب» بكسر الميم لا يفتحها فن فتح الميم فليس منا

التقدس في ٢٠ يوليو سنة ١٩٢٥  
فيلسوف السليبي

### متفكرات

#### اين بقيت

في صحيفة «الاحرار» البيروتية ان  
افرنسيا اسمه «رينان» كان متوليا أعمال  
الحرف في جبل الدوز وقد عاد ذاهبا الى باريس  
بعد أن عثر على... قطعة مكتوبة باللغة اللاتينية  
القديمة و... قطعة مكتوبة باللغة الايطالية  
و... قطعة مكتوبة بلغات مختلفة منها هيروغليفية  
أما الرصيفة التي غصنا عنها هذا الخبر فقد قاتها  
أن تذكر ما فعل الله بملك الآثار التي كانت  
مدفونة في أرض سورية كالكتير من أمثاله  
السلطة التي يعمل رجالها حفرًا في بلادنا وتقبيا  
عن كنوزنا أن تقول لنا اين تستقر تلك الكنوز؟  
ولم لنا أن نكون متسرعين اذا قلنا إن متاحف  
باريس ستكون مأوى كنوزنا. وأما بلاد  
الكنوز هسها فنصبها الحرمات حتى من  
رؤيتها والتمتع بمجالها..

#### من نوعها

وبعد كتابة الكلمة السابقة التي نظرت على  
الرصفة «القباء» الدمشقية التراء فقرأتنا تحت  
عنوان «سرقة الآثار» ما تضمنه:  
«قبضت الحكومة في حوران على ٧  
أشخاص في حوران وجدوا ينشون مقبرة  
درجا لاجل استخراج العاديات وسلموا الى  
المدنية»

ليقابل القراء بين الخيرين فإذا يجدون ؟  
انهم سيرون موظفا فرنسيا يقب عن  
الآثار وحكومته من ورائه تنقلها الى حيث  
لا يعلم أحد غير المتردد على متاحف باريس  
فيسمى باحثا ومتقبيا ويروى سيرة اشخاص من  
أهل البلاد، بلاد الكنوز، يبحثون عن أثر  
ليز يوايه دورم أو لبيسوه من احد غواة  
الآثار، فيقبض على السبعة ويوزجون في السجن  
و يندعلمهم «سرقة» ويسمونهم لصوصا . . .  
الاول يسرق الآثار فيقال باسم السلم  
والثقب، والآخرون يسرقون الآثار فيقال  
باسم اللصوصية . . .  
فاعجب ان كنت متجب !!

#### رسالتان

جاءنا البريد رسالتين من فلسطين اكتفى  
كاتبها بتوقيع مستعار، فاضطررنا إلى إغفال  
نشرها راجين من الكتاب الافضل أن يذيلوا  
ما يكتبونه للتورى بتواقيعهم وأن يكون الى  
جانبا الامضاء المستعار الذي يختارونه ان  
أرادوا الاكتفاء به . . .

من لطائف «البعيجان»  
توفي أحد الصهيونيين على أثر تناوله الطعام  
وأضغ من تشريح الخنفة أن الرغيف الذي أكله  
كان ملفونا بنسخة من جريدة التورى  
وصلت أمس الى العاصمة البعثة الصهيونية  
القادمة من فلسطين للتحقق من صحة محمد قندي  
على الظاهر هل هو رجل او غفريت !

#### المجلس الاسلامي الاعلى

في فلسطين - وسياحة رئيسه  
طاف سياحة رئيس المجلس بعض الاخوان  
الفلسطينية لتفقد شؤون الاوقاف والمساجد  
فزار المجلس وغزه وخان يونس وبئر السبع  
والخليل ثم عاد الى القدس

#### الاستاذ الكاظمي

اشهد على شاعر العرب الاكبر الاستاذ  
الكاظمي مرضيه في هذا الاسبوع فأسرع الكثيرون  
من أسدقائه لعيادته بمنزله بمصر وقد علمنا أمس  
أن صحته أقيمت على التحسن عافاه الله .

#### سلطان نجد وسليمان مسقط

يتفان على حرب حمان  
- لمكاننا الفاضل في البصرة -

يشاع هنا أن قد حصل اتفاق بين عظمة  
السلطان ابن سعود صاحب نجد وبين سلطان  
مسقط على حرب عمان وامتلاك بلادها بعد أن  
أعياى الحكومة الانكليزية أمر إخضاع عمان  
تلك للمدة الطويلة . ويقال ان اللدواع  
الانكليزية ضربت إحدى قرى عمان ثلثية  
قتيلة وغرمت أهلها أوقاف من الربالات بدعوى  
أنهم يبيعون السلاح والزيق لاهل عمان  
والحقيقة هي عداه هذه القرية لقبيلة القواسم  
الموالية لابن سعود

#### انفصال ديني

عن عثمان ومسقط

رسالة خاصة لمكاننا الفاضل في البحرين -  
بلغتنا ان الحكومة الانكليزية طلبت من حكومتنا  
أن تعترف بالانفصال عن عمان ومسقط والظاهر  
ان هذا الطلب لم يصادف قبولا . لهذا حضر  
الاسطول الانكليزي الى دبي وطلق بهدها  
بالضرب والتخريب وبغرامة تزيد على مليون  
من الفتركات اذا لم تعترف بالانفصال وتحمل  
الاية الانكليزية هناك

#### الاعانات للزيقيين

جاءتنا القائمة الثانية باسماء الزقيين في القدس  
لمكتوبي الريف وقد بلغ المجموع ١١٨ جنينها  
مصر يا و ١٨٠ مليا ولا يزال التبرع مستمرا  
جزى الله الثامنين به خيرا  
وكتب اليانا من يافا ان أهل الكركم جادوا  
لمكتوبي الريف بنحو ٥٠٠ جنينه وان أهالي  
القدس ونابلس جمعوا نحو ذلك والمجموع يقرب  
الآن من الف جنينه مصري  
والذي ينتظر ان يجمع ابناء وطننا لهذا  
الغرض التي جنينه مصري باذن الله جزام الله  
خيرا وجهلم قدوة سالحة في كل مشروع نافع  
للانسانية .

## الاحظاظ والخواطر

سوانح مسافر - لصاحب التورى

#### الفلسطيني غريب في بمره

هذا هو الدارج اليوم . ليس في فلسطين  
وحدنا بل في سائر الممالك المنكوبة بالاحتلال  
فاذا تقرر هذا ، فما قولك ببلاد محتلة تكبت  
فوق ذلك بمثل هذا الكابوس الصهيوني الذي  
نعاينه فلسطين منذ سبعة أعوام ؟

أنت من فلسطين وتقيم في مصر مثلا ،  
ولا أقول أنك من فلسطين وحسب ، بل أنك  
فلسطيني لحا ودمًا ومولداً ، وانك فلسطيني  
تبع تركت فيها أمك وأهلك وعشيرتك ، وفيها  
فوق ذلك قبور أجدادك وأجداد أجدادك ،  
ولك فوق هذا كله من الاوقاف القديمة التي  
ستبقى خالدة لخود الدهر شيء كثير .

أنت فلسطيني من النوع الذي تقدم وصفه  
فاذا أردت الرجوع الى فلسطين أبوا عليك  
هذا ، ودمقوا جواز سفرك عند عبور القنطرة  
بهذه الجلة « الخالدة » وهي :

أما اليهودي البولوني ، أو اليهودي الروسي  
حتى اليهودي البلشفي فأبواب فلسطين في  
وجهه مفتوحة وجنيتها مطروحة بين قدميه ،  
وله ان شاء أن يصبح فلسطينياً بعد دخوله  
أرض فلسطين ربع ساعة . بل انه يصير فلسطينياً  
منذ الدقيقة التي يترجم فيها السفر من موسكو  
أو من رومانيا ، إلى فلسطين . . .

هذا غير محقول ، ولكنه مع الأسف  
صحيح وواقع فعلا ، والف لاجول ولا . . .  
وهناك مسألة أخرى ، وهي حكاية رسوم  
جوازات السفر . فأنت مكروه على دفع خمسة  
وأربعين قرشا للفنصل الانكليزي ليسمح لك  
بدخول بلادك .

وهو لا يسمح لك بذلك سياحا مطلقا  
بل أنه يحدد لك للمدة وهي ثلاثة أشهر . . .  
فأنت إذن تدفع للفنصل الانكليزي ٤٥ قرشا  
ساعا ليسمح بالاقامة لك مدة ٣ شهور وهذا  
المبلغ يتكرر كلما كررت الاقامة . . .

وهذا أيضا غير محقول ولكنه الواقع ومن  
لم يصدق فاما عليه إلا أن يجرب

لماذا يأخذ الفنصل الانكليزي هذه  
الاموال مني ؟ وما علاقة الفنصل الانكليزي في  
مصر بأهل فلسطين وبلاد فلسطين ؟ هل هي  
تدفع هذه الاموال للحكومة فلسطين ؟ كلا  
هل هي تحمي أبناء فلسطين في مصر أو ترضي  
مصالحهم فيها فتأخذ منهم هذا الرسم مقابل  
تلك الخدمة ؟ كلامك كلا . . .

إذن لماذا يأخذ منا الفنصل الانكليزي  
في مصر كل هذه الاموال ؟ ؟  
انا نوجه نظر اللجنة التنفيذية للمؤتمر  
الفلسطيني السادس بالقدس الى هذه المسائل  
لتراجع حكومة فلسطين بشأنها وما هي المسائل  
السيطة . فان نجحت في رفع هذه المفارم عن  
أبناء فلسطين كان به وإلا فالشك في الله .

#### مقبرة سوكا

تلك مسألة يوابي المحطات في مصر الذين  
يجرقون نذاكر الركاب حين دخولهم أرض  
المحطات ، فالبعض من هؤلاء يقتسمون فرصة  
قيام القطارات فيما كسون القراء الذين يحمل  
الواحد منهم مقلنا أولخافا أو سلة خبز فيسعونهم  
من الوصول الى القطار بحجة ان امامهم يستحق  
ان يشحن في عربة البضاعة فيحتمل المسكين من  
أين يجي . بهذا المثلج وهو لا يملكه ، وان كان  
ملكه فان الوقت لا يتسع له لخباه الى اللبزان  
لوزن مامه وشحنه . . . وعلى ذلك فان مثل  
هذه المواقف تنتهي على واحد من وجهين ، إما  
أن يتأخر المسكين عن السفر وإما أن يدفع شلنا . . .  
ولسان حاله يقول : الله ينصر السلطان . . .

#### امتحان الفئال

وبعد أن اجتزنا قناة السويس التي كانت  
السبب في بقاء الهند مستعبدة الى الآن ، وسببت  
احتلال مصر ، واصطياد فلسطين . . . ذهبتا الى  
قلم الجوازات الفلسطينية فشرح رئيس القلم  
وهو شاب فلسطيني مذهب ، على جوازاتنا  
بلطف وبشاشة ، وفي منتصف الليل درج بنا  
القطار قاصدا فلسطين .

قلت ان رئيس قلم جوازات القنطرة  
شرح على الجوازات « بلطف وبشاشة » فان  
قال القارئ ، وهل يجوز شرح على الجوازات  
« بغلظة وشراسة » ؟ فنقول نعم وهذه  
« الشراسة والغلظة » لأرأها الناس إلا في قلم  
جوازات مصر ، من موظف فيه ينتسب الى  
عائلة طيبة سورية الاصل ولكنه كان عليها  
أشأم من ناقة اليبوس ، وكان على السوريين  
في مصر نكبة تهون عندها كل نكبة . . . فلا  
يرامه أحد ، وكل من يقصد السفر يضطر  
الى معاملته . . . إلا خرج ساخطا على السوريين  
جميعا . . .

للموظف أن يقوم بواجباته الرسمية بكل  
دقة ، بل ان هذا ما يندرج عليه ، ولكن العجيب  
أنك تجد من الموظفين من لا يودى واجبه إلا  
بالشر والامساء الى الناس . . .

أيهاذا الموظف ، مالك وللتكند ، وأنت  
أنا تمش من فضلات مال هذا الجمهور الذي  
أقالمك لخدمته . ولكن الحق في هذا ليس عليك  
وأنت معوج الخلق من طبعك ، بل على الذين  
أبقوا عليك ومكنوك من الناس

#### في الطريق

وعند اجتياز الصباح اجتاز بنا القطار  
حدود مصر وصار يمشي على الأرض الفلسطينية  
فأخذت أتأمل في سخن الفلاحين الذين خرجوا  
من بيوتهم للعمل في الحقول ، وهم في فلسطين  
لا يختلفون عن اخوانهم في مصر . فهذا الفلاح  
الساذج الطيب ، الذي ينام مبكرا ويستيقظ  
مبكرا ، ويشق الأرض ويستخرج لك كنوزها  
متمجلا شظف العيش والشحونة لا يجد منا نحن  
سكان المدن إلا الامتنان ، ومن الحكومات إلا  
أنواع الظلم ، ومن البوليس إلا الضرب والجلد . . .  
يشقى لتسعد فلماذا سعدت عمت على شقائه . . .  
وهو مع ذلك يحتمل منك هذا كله صبرا صابرا  
ولو قد ذلك أن تستطعه ليثمن شكايته من  
هذا الناس ما لو صب على جيبه لا ذاه . . .  
ولكنه لا يتكلم ، لانه يمس ، فسكت ، والياض  
أحدي الراحتين

وجاني سديق فوقف أمام النافذة  
المحاذية وسأني قائلا : يم تكفر ؟ قلت في هذا  
القطار الذي صار يتهادى في ميثبه كالساوروس  
عجبا فكأنه أحس مثلي بأنه عتي الآن على  
أرض فلسطينية ، ونحت سماء فلسطينية ،  
ويستشق هواء فلسطين

فقال هازنا : ومتى صرت من الشعراء ؟  
فمسلت نيتك انك الآن في أرض الوطن  
التوي الصيوي ؟ قلت : ان الوطن التوي  
هذا قد بات منذ نفض أبناء فلسطين وهو في  
ويجه تلك الهبة التي روعت ودكت أساسه حلما  
من الاحلام ! فقال : وكيف كان ذلك ؟  
قلت : سأحدثك حديثه في رسالتي  
الآتية .

#### غزة ايو الخنس

جمعية الرابطة الشريفة  
تدعو لاعانة جرحى الريف  
تلقينا منشورا من جمعية الرابطة الشرقية  
جاء فيه :

« الرابطة الشرقية تنادي كل شرقي كريم  
الخي رقيق القلب سخي النفس من مصري  
وسوري وعراقي وإيراني وهندي وجاري  
وتركي وقوقاسي وياباني وصيني قائلة : ان  
شعبا صغيرا من اكرم شعوبكم مبنيا ، واعزم  
انفسا ، وأسوتهم في الحياة حقا ، يعاني على  
فقره وقلة ذات يده ، حربا عاتية يدافع فيها عن  
نفسه ، فتجندل أبطاله في حومة الوغى بقذائف  
الطائرات والمدافع والبنادق فيكون أعدم  
حظا من يلاقى حتفه لعاقته وأشقام وأشدم  
بؤسا اولئك الذين تفصل القذائف الجهنمية  
أيديهم أو أرجلهم من ابدانهم ، أو يخترق  
الرضاص صدورهم فينفذ من ظهورهم ، أو يقطع  
اعمامهم ويترق أكبادهم ، ويبقى مستكنا في  
طيات أحشائهم ، ولا يجد طيبا ولا عرضا يأسو  
له جرحا ، أو يحفظ له بقية دمه ، أو يخفف عنه  
بعض ألمه ، فيأتيه الموت من كل مكان وما هو يبيت  
أولئك أيها الشرقيون اخوانكم في الرابطة  
الشرقية ، اولئك أيها العرب اخوانكم في  
الوشيجة العربية ، اولئك أيها الافريقيون  
اشقاؤكم في القارة الافريقية ، اولئك أيها  
المسلمون اخوانكم في الجامعة الاسلامية ، اولئك  
أيها الناس أبناء ابيكم وأمكم في الانسانية ،  
فليعطف عليهم كل واحد منكم بما يجده في قلبه  
من عطف الجامعة التي تجمعهم بهم والله لا يضيع  
أجر من أحسن عملا . »

مراسل الاحرام - الجريدة الوطنية الحرة -  
يقول هذا ، من عنده ، دفاعا عن تعدي فرنسا  
الاستعمارية واضعافا لحجج خصومها الشرقا .  
القائمين بالذود عن بلادهم والعالمين على التحرر  
من ربق استعمارها ؟

إن هذا لعجب والله ! من أوحى الى  
هذا المرسل الذي لا يعرف صبغة الجريدة التي  
يراسلها أن رسائل الامير عبد الكريم منسوبة  
اليه . وانها لا ضيان لصحتها ؟ . ومن دعاه الى  
اختلاق الظنون لا تقاذ الزارة الفرنسية من  
الفتح ؟ . . .  
أيجوز لنا أن نصدق بأن صاحب الاحرام  
المقيم الآن في أوروبا يسره أن يرى مراسل  
صحيفته ينف قلبه وما وصده باسمه من أجور  
البرقيات الخاصة ، على خدمة المسوعة الافرنسية  
ومقاومة الحركات الوطنية ، لا بالليل  
والبرهان بل باختلاق الظنون والظن البارد  
البيدي ! . . .

#### بيان الى المشتركين

أما وقد أصبحت سنة التورى على وشك  
الانتهاء ، فالرجاء من حضرات المشتركين في البلاد  
التي ليس لنا وكلاء فيها المبادرة الى ارسال  
بدلات الاشتراك الى الادارة رأسا

#### عامان في عمان

صدر الجزء الاول من « كتاب عامان في  
عمان » بقلم صديقنا الكاتب الشاعر المعروف  
السيد خير الدين الزركي . وهو يقع في ٢٠٧  
صفحات وقد سبق لقراء التورى أن قرأوا  
نبدأ من هذا الكتاب المجيب في وضعه وأسلوبه  
وقصصه وهو يطلب من المطبعة العربية بمصر ومن  
مكتبة العرب بالفجالة وتمت عشرة قروش  
صحيحة

في صحف سورية أن قدمت توقيع  
الاتفاق الجركي بين سورية والعراق .

عاد السيد جمال الحسيني سكرتير  
اللجنة التنفيذية الى عمله في اللجنة بعد أن  
استقال منه ، ففكر له الوطنيون في ربه .

### من يقول هذا ؟!

في برقية لمراسل الاحرام الخاص في باريس  
تاريخها ٢٦ يولييه أن الحكومة الفرنسية ستاتي  
الاتقياد الى مفاوضات بواسطة وسطاء  
كالذين نشروا في باريس ولندن والقاهرة  
رسائل منسوبة الى عبد الكريم بدون أي ضيان  
لايئات صحتها . . .

وفي برقية ثانية له أيضا بتاريخ مانسه :  
( ويقال ان اقتراحات الصلح لم ترد من  
عبد الكريم مباشرة وان مصدرها اللجنة الامامية  
في برلين بالاشتراك مع الشيوعية - الى أن  
يقول - والمفنون أن هذه الاقتراحات بنابه  
فخ نصب للوزارة الفرنسية لجعلها في موقف  
ترفض فيه اقتراح توقيع القتال . )

من يقول هذا ؟ أموظف في الخارجية  
الافرنسية يجاهد ضد الامير عبد الكريم هذا  
المجاهد السياسي ؟ أم مستخدم للنداية الافرنسية  
ينتقل لصحيفة الاحرام المعروفة بوثنيته ودفاعها  
المجيد عن حقوق الشرق والشرقيين أخبار  
يلفقا ويصدرها بكلمات (ويقال) و(واظنون)  
وما يعنهاها ؟

ليس هذا ولا ذاك ، ولكنه مراسل  
الاحرام الخاص يتصدى لمقاومة الحركة الريفية  
بالانتقادات والتخوض والافتراء ، ولو نقل أخباره  
هذه عن إحدى الجرائد الاستعمارية أو بعض  
المراجع الافرنسية لما بالينا بالامر بل كنا  
عدناه في جملة ما ينقله هو وأمثاله من مراسل  
الصحف والشركات البرقية عن الصحف  
الاجنبية في كل يوم .

مراسل الاحرام - الجريدة الوطنية الحرة -  
يقول هذا ، من عنده ، دفاعا عن تعدي فرنسا  
الاستعمارية واضعافا لحجج خصومها الشرقا .  
القائمين بالذود عن بلادهم والعالمين على التحرر  
من ربق استعمارها ؟

إن هذا لعجب والله ! من أوحى الى  
هذا المرسل الذي لا يعرف صبغة الجريدة التي  
يراسلها أن رسائل الامير عبد الكريم منسوبة  
اليه . وانها لا ضيان لصحتها ؟ . ومن دعاه الى  
اختلاق الظنون لا تقاذ الزارة الفرنسية من  
الفتح ؟ . . .  
أيجوز لنا أن نصدق بأن صاحب الاحرام  
المقيم الآن في أوروبا يسره أن يرى مراسل  
صحيفته ينف قلبه وما وصده باسمه من أجور  
البرقيات الخاصة ، على خدمة المسوعة الافرنسية  
ومقاومة الحركات الوطنية ، لا بالليل  
والبرهان بل باختلاق الظنون والظن البارد  
البيدي ! . . .

لا ، نحن لا نصدق بهذا . واننا لننتظر  
من صاحب الاحرام أن لا تكون غضبه على  
مراسله الباريسي أقل من غضبه الوطني عليه  
ولا نظن هذا المرسل الافرنسي قحا أو ذنبا  
من أذئاب خارجية فرنسا يتخذ مراسله  
للأهرام القراء وسيلة لتفت سومه واذافة  
أكذبيه . . .

على أن الطعن في صحة رسائل الامير  
المجاهد عبد الكريم لو كان صادرا عن مرجع  
رسمي في باريس لوجب الاهتمام ولبادرنا الى  
مطالبة جريده السياسة القراء ، التي بدأت  
تنتشر تلك الرسائل ، باثبات صحتها . أما  
والظن البليد صادر عن مظنة مراسل بليد  
فيكتننا أن يتقدم صاحب الاحرام الفاضل الى  
مراسل جريده الباريسية بكلمة موجبة تزجره  
عن العود الى افتراء الكذب وترويج المسوعة  
الفاسدة .

أذت السلطة في دمشق بصدد  
جريدة « بريد الشرق »

# فلسطين

غزة في ٢٥ يوليو لمراسل الثوري الخاص

## جمرك غزة

أفت فلسطين جرك لوكوم وجرك نابلس وجرك غزة هو المختص بالاشتغال الجركية في جنوبي فلسطين . وهو الآن في غزة بسمة موقفة على ما علمنا الى أن يتم مشروع رفع وجعلها مركز لجمارك للجهات الجنوبية ولكن الذي يتحقق النظر هو ان ادارة جارك فلسطين وضعت على رأس جرك غزة قتي صغيراً من الغرباء . عن فلسطين في قلوبهم وأشكالهم وعواظهم . وهو شاب قليل الاختيار والمعلومات ويكني لوصفه أن تقول أنه يعتقد بأن نظم التجار وارهاقوم بالرسم هو المطلوب من اللؤلؤ . وقد كاد التجار ذات مرة يتمتعون عن جلب البضائع الى غزة احتجاجاً على وجوده ولا ندرى ان يبقى هذا الشاب على هذه الخطة ينفذ مشروع الاضراب أم أنه يعدل خطته أم أن حكومة فلسطين ترفعه عن منصب الرئاسة الى وظيفة كتيبة لا تخوله السيطرة على مصالح الناس والله أعلم

## صاحب الثوري

قدما صباح الاربعاء الماضي الصديق الفضال « ابو الحسن » صاحب الثوري فلتى من اخوانه المعجبين بكل ترحيب وحفاوة وقد أقام عندنا مدة يومين ثم غادونا الى وطنه نابلس بطريق الرملة ياقا فودعه اخوانه بالاجلال والكل أسف على فراقه صبحته السلامة

## مسألة البطيخ

فرضت حكومة فلسطين رسماً على البطيخ الصادر الى مصر قدره واحد بالمشة وقد قررت ادارة الجرك ان يحول عربة السكة الحديدية التي عشر جنيتها ومعنى ذلك انها تستوفي عن كل عربة ١٢ قرشاً صاعاً . ولكن ادارة الجرك تأخذ من تجار البطيخ ٥٠ قرشاً . وماذا يصنع التاجر ؟ أبتنع عن الدفع وبضاعته موجودة في الحطة أم يراجع بشأنها وهي خضرة لا تحتمل البقاء طويلاً ؟ أم يترك تجارة البطيخ من حيث هي ويترك أمواله التي وزعها على زراعي البطيخ ؟ تلك مسألة أقلق الناس كثيراً فهل لحكومة فلسطين أن تبحث هذه المسألة وترفع هذه المفارم عن الناس ولها الشكر والشان ؟

## قران مبارك

عاد من اجازته في سورية حضرة الفاضل حسين بك عبد الصمد مساعد قومندان البوليس بعد أن اقترن هناك وجاء بعروسة الى غزة فنهته وتدعو له بالرفاه والبنين

## حركة المعارف

نقلت ادارة المعارف جميل بك الخالدي ممتش معارفنا الى نابلس لمساعدة منطقتها ، وأزالت درجة حسين روضي افندي من التدريس العام وعينه لمنطقة غزة . ونقلت كاظم افندي عاشور ناظر المدرسة الاميرية بغزة الى مثله في طولكرم ، وسعيد بك بشناق ناظر مدرسة طولكرم الى غزة

## رياسة البلدية

تمت انتخابات الرياسة بلدية غزة غداً الاكثرية الوجيه الفاضل عمر افندي الصوراني وكيل الرئيس وقد علمت ان الحكومة أعلنته اعياذ ذلك فنهته بثقة أبناء وطنه فيه ونهى بلدية غزة بنشاطه

## رشدى افندي الشوا

عاد الى غزة الاديب المنضال رشدى افندي الشوا عائداً من دمشق حيث أدى فيها امتحان الدبلوم للحقوق فأحرز شهادة الدرجة الاولى وقد عاد بالاجازة ايضا شقيقه السيد عز الدين قادماً من كبرج بانجلترا حيث يدرس العلوم الميكانيكية الزراعية فنهتها

## في سلة القنطرة

تست من قادم من القنطرة ان مصابا اشتعلت فيه النار باحدى مركبات قطار سكة حديد فلسطين فاطمأناها بصعوبة بعد ان كادت النار تأكل العربة ولكنها أكلت بعض الامتعة للركاب وقد علمت أنهم تعبوا للحصول على الماء لأطفال النار ولا أدري لماذا لا يكون الماء حيسراً تلك الحطة القريبة وهي على صفة قناة السويس وترعة النيل في جوارها . أما الضحك فهو ان الصباح الذي اشتعلت فيه النار كان من النوع العادي الذي يستعمل فيه البترول فكيف يجوز أن توضع هذه المصابيح في قطارات السكة الحديدية ؟

( الثوري ) - أشار مراسلنا فيما تقدم الى تعيين حسين روضي افندي لمنطقة غزة ، وقد علمنا من رسالة خاصة ان اول شيء قام به هذا المفتش « لخدمة المعارف » انه سأل عن المشتركين بجريدة الثوري من المعلمين . . . . .

## بين ايطاليا والافغان

وقع في الشهر الماضي حادث في كابل عاصمة الافغان حاج غضب السيور موسوليني ديكتاتور ايطاليا وسخطه ، فأرغى وأزبد ، وأندر وهدد . ثم عاد اليه لعله فاشفق وعفا أما الحادث فخلاصته ان مهندسا ايطاليا في كابل أطلق رصاص مسدسه على جندي افغانى وقتله ، فقبض عليه ، وحرك ، وحكم عليه بالاعدام ، ثم نفذ الحكم في بوق ديكتاتور ايطاليا ذلك ، وكيف يروق ان بعدم مجرم ايطاليا لقتله جنديا افغانيا ، وهو يعتقد بأن كل نقطة من دم هذا الايطالى تسارى سكان الشرق كله من بكين الى الاوقيانس الاثلاثينيكي اذا استنبتنا ما فيه من يتابع البترول وسنجم الحديد وغيرها

غضب السيور موسوليني غضبة ارتعدت لها الفرائص فأصدر أمره الى رجال حكومة الافغان بأن يسبروا على الاقدام على رأس مظاهرة عظيمة يشترك فيها سكان كابل قاطبة اظهاراً لندهم على اقتراهم جنائية اعدام قاتل حكم عليه بالاعدام واعراباً عن استغفابهم لهذه الجريمة المنكرة . وطلب أن تسير هذه المظاهرة الى دار المفوضية الايطالية ملتسمة الرحمة والشفقة الى آخر ما طلبه في مذكرة قدمها الى سفيرة الافغان في روما

ثم شفع عليه هذا بمصادرة باخرة كانت تحمل مقداراً من البضائع الى الافغان . ولكنه بعد ما عزم على الاقتصار من حكومة كابل بازاتهم من عالم الوجود عارده حله في ساعة وراه فاشفق على شعب لا ذنب له سوى ما فعله حكما من تنفيذ حكم القضاء وعهد الى تناسي الحادثة ثم أوعز الى الشركة الايطالية باذاعة خبر خلاصته أن الخلاف القائم بين ايطاليا والافغان يسير في طريق التسوية الودية . وقد كانت حكومة ايطاليا في غنى عن تهديدها ووعيدها ولكن السيور موسوليني ظن لأول وهلة على ما يظهر ان بلاد الافغان هي بلاد اليونان وان فيها ( كورفو ) ثمانية تحتلها جيوشه في بضع ساعات وتكره حكومتها على الترامي على اقدامه ملتسمة الرحمة والعفو

# الاستاذ الثعالبي

## في الكويت

جاءنا من حضرة الوجيه الفضال صاحب التوقيع علم الكويتون ان الزعيم التونسي الكبير والاستاذ الشير الشيخ عبدالعزيز الثعالبي سيرف الكويت في سياحة العظيمة التي قام بها في الشرق ليعرف باخوانه المسلمين الشرقيين كما تعرف بسوام . علموا بذلك فطفقوا بعد وصوله الى البحرين ينتظرون تشرفه بلهفة شديدة وشوق ماعليه من مزيد يعنون التواني ساعات والساعات اياماً . ولا نسل عن سرورهم لما علموا بوصول الباخرة التي تقل فضيلته الى ميناء الكويت فقد هرع اليها ثلة منهم في زورق لمقابله هناك وحمله الى البيت الذي أمد لنزوله . واصطف الناس على شاطئ البحر يهتفونه بالسلامة وما كادت تظا قدمه الارض الا وهما تقوا عليه وهو يقابلهم بانسامة الجذابة وكلامه العذب ثم بعد ذلك أم بيك الفضل والكرم ، بيت الفخر والمجد ، بيت آل خالد الكرام الذين تشرفوا بزيارته ، وقاموا بحق ضيافته وقابلوه بما يستحق من حفاوة واجلال ولا غرو فالاستاذ أهل لذلك وآل خالد من يعرفون لاهل العلم والفضل منزلتهم ومقامهم وبعد ان استقر في ذلك البيت العامر أقبل الناس عليه زرافات ووجدانا من علماء وأديب وتجار وأعيان للسلام عليه والتعرف به فوجدوا فيه الرجل الحر الصادق الذي لا تخافه في الله لومة لائم . وجدوا فيه الرجل الذي لا يخاف للامة العربية الاسلامية عنه وجدوا فيه الرجل الفرد في علومه وآدابه ، في عبقرية ونبوته . الفرد في زعامته وبطولته وآرائه وأفكاره . بل رأوا وجوده بين ظهائرهم نعمة تستوجب الشكر وفرحة واجبها أن لتضع فكنت ترى مجلسه الزاهر غاصا بالناس على اختلاف طبقاتهم يستجلون فضله وينسطقون أحاديثه ويتطفنون من غار فوائده الناجحة التي لم يتدقوا طعمها ولا طرقت أسامهم منذ نشأوا وفضلته مع ذلك كله لا يبخل ولا يرضن ينشر جواهره ودرره بينهم فغلب ألبابهم وسحر عقولهم وعلموا ان الاستاذ ليس هو من الافراد الذين عرفهم ولا من الرجال الذين أتبع لهم الامتراج بهم . اذ ذلك أو ان يظفروا تقدير الرجال العاملين وتكريم الزعماء المقتردين في شخصه الكريم فأقاموا له حفلات عديدة شيقة في مداوسهم العظيمة في مدرسة الایام التي شيدها الحاج المكرم شعلان بن علي وفي المدرسة الاحدية التي سميت باسم الحاج الخالي الجليل ( الشيخ احمد الجابر الصباح ) وفي المدرسة المباركية التي سميت باسم أحد الحكم السابقين ( الشيخ مبارك ) وقد أقيمت هناك عدة خطب

# ٩٠٠ جنيد في فلسطين

كتب اليانا من القدس ان اشاعة دارت في انديتها وطارت الى سائر أنحاء البلاد الفلسطينية وخلاصتها انه كان تقرر في عهد أحد حكام غزة السابقين ولعله المستر لويس نوما ( الذي كان حاكماً لنابلس مؤخراً ) بناء دار للحاكم في غزة وسراى للحكومة فجاؤا بنحو ٢٠ الف حجر بلغ ثمنها ٩٠٠ جنيد مصري فوضعوها عند الارض المعنية للبناء . ثم وقفت المسألة عند هذا الحد وقد حدث مؤخراً ان هذه الاحجار بيعت للخواجه يران اليهودي الموجود في يافا ، ومعها موجودات غزن « خرد » في يافا وآخر في غزة وكان ثمن الجميع ٨٠٠ جنيد مصري فقط ! وكان ثمن الاحجار في هذه الصفة قد قدر بجني واحد !

فهل هذا صحيح ؟ وان صح فهل يجوز أن يندرج بعض عمال إنجلترا في فلسطين بأموال فلسطين ؟ وهل صحيح ان هذه الصفة تمت بدون اعلان هذا البيع في الجرائد ؟؟ ثم هل علم جناب المستر سيمس نائب قنصله للتدرب السامي في فلسطين بهذه التصرفات ؟ وان كان قد علم بها فهل اجازها ؟

## فلسطين في لندن

أقام انصار القضية الفلسطينية في البرلمان البريطاني حفلة يوم ١٦ يوليو دعوا اليها كبار الناس في انكلترا ليعلم القضية الفلسطينية ضد الصهيونية فنحجت الحفلة نجاحاً عظيماً . كان ينتظر بكثير فخرها جم غفير واملازيم وندى التتبية الفلسطينية بزيارات رسائل التأييد لمنظمتها تلك الحفلة طالين تسجيل اسماهم في قوائم الانصار . وقد ورد على اللجنة التنفيذية بالقدس أكثر من مئتي اسم من هؤلاء . الانصار ومعظمهم في البرلمان البريطاني ومن المشتغلين بالسياسة العامة . وقد نخب في تلك الحفلة اللورد دينز فورده واللورد لامنتون والسير فرنك ستورسون عضو مجلس العموم والمستر دارلوان عضو مجلس العموم والسير فيليب دونن عضو مجلس العموم وشيخهم وقد حضر هذه الحفلة كثير من الفنانين مثل دنار ديسر الشهير وغيره

## مياه قرطاس

علمت اللجنة التنفيذية ان قضيتي مياه قرطاس وامتياز روتبيرغ اخذتا دوراً هاماً في مجلس العموم والوزارات ومن الغرب ان قرار محكمة العدل العليا القاضي بالقاء قانون مياه قرطاس حقا وعدلا لم يبلغ نظارة المستعمرات الا بعد ان شاع أمره

## شهيد ميسلون

قام جمع كبير من شباب دمشق الناهض يوم الجمعة ( ٢٤ يوليو ) بحفلة زاروا بها قبا شهيد العرب في قيمة سيالون المرحوم يوسف بك العظمة وزير الحربية في حكومة سورية العربية . وقد أقيمت على القبر مرث انبعثت عن الروح الوطنية الكامنة في النفوس ، وكان في جهتها قسيمة للشاعر الناهض خليل بك مردم بك نشرتها جريدة للقبس ، يقول فيها :

اعكف على جدت في عدوة الوادي  
يسلوت سقاء الزائع الفادي  
ولجعل نحيب عند الطواف به  
ربحانة النفس لا ربحانة الوادي  
بناعلى يوسف اذحم مصرعه  
احزان يسقوب من خاف ومن ياد  
هوى وحلته حواء من دمه  
كاشمس حين هوت في ثوبها الجادي  
في قنية نفروا للموت حين بدا  
جريدة من زرافات وآحاد  
صلى الاله عليهم من عبيدة  
اشلاؤم بين اغوار وانجاد  
فدى العروبة بالنفس التي كومت  
يارحمة الله للمفدي والفاذي  
وعاش ما عاش يحميا ويحرسها  
ومات يدغم عن حوزاتها السادي  
قد كان قائدها حيا وجانها  
ميتا فيبورك في الحالين من هاد  
لا كالذين تولوا كبر نكبتنا  
وطوقونا باغلال واصفاد  
بالاس كانت الى قحطان نسبتهم  
واليوم يستكرون النطق باضداد  
هم يدعون بان العقل رائدم  
وما دعوا لسوى غي واصفاد  
أني التعلل ان نقي وموطننا  
سبية يصعلفها كل مرقاد  
إعزب بعقلك ليس العقل من أربي  
ان كان يقضي الى ذل باخلاق

## عجائب

أصبح لفظ « عجائب الخلق » علما لشيء معروف . وما كنا ندرى بأن سيحيى يوم نرى فيه شيئا نسميه « عجائب المطبوعات » حتى جاءنا بريد الهند أسس بالعدد الاول من جريدة هي أجدر بأن نسمي « أمجوبة ! » هذه الجريدة مطبوعة على الحجر ومصبوغة بالبرونز الاصفر ( ماء الذهب ) اسبها « صوت الحق » مديرها المسؤول مولاي محمد معراج الحق صديقي ، اسبوعية تصدر في بومباي . رئيس تحريرها عبدالله محمد شريف أنشئت لمقاومة دعوة ابن السعود في الهند والضحك في هذه الجريدة أنها مع صغر حجمها وكبر حرفها لا تشمل غير مقدمة لا شأن لها وصفحة مقولة عن جريدة « حط بالخرج » الفكاهية وقطعة عن جريدة « أني العلماء » الفكاهية وحكم ومواعظ وأديبات منقولة عن كتاب المشرف للإيشي وصفحة في تقريبها لاحد منشئها ..

## الصهيونيون في أوروبا

نشرت جريدة اسرائيل الفرنسية لسان حال الصهيونيين في مضر أخباراً عن اليهود في العالم جاء فيها أن معظم اليهود القيمين في صوفيا عاصمة بلغاريا تلقوا كتب تهديد يظن انها صادرة من الجيمايات المكسونية الثورية وان منشورات كثيرة نصبت على الشوارع في معظم مدن بلغاريا لتجرب على اليهود درأ لاختطارهم عن البلاد .

وقدر راجع وفد من زعماء اليهود الحكومة البلغارية في الامر طالين حاجيا فسكن وزير الداخلية روعهم ووعدهم بانخاذ التدابير اللازمة لدر كل اعتداء وروت الجريدة المذكورة أيضا ان الحكومة النمسية لم تمكن من تنفيذ ما تصهت به للصهيونيين من حياية المؤتمر الذي عقد أخيراً في فينا . فانه لم يأزف موعد انعقاد هذا المؤتمر حتى اشتد هياج الخواطر في العاصمة النمسية وقام التسب بمظاهرة وقتت فيها عدة اعتداءات على اليهود

ولا اتصل خير هذه المظاهرة باعضاء الجمعية التنفيذية الصهيونية الموجودين في لندن عقدوا اجتماعاً مستقلاً للبحث في قتل مكان المؤتمر من فينا الى مدينة أخرى قادمين وقوع حوادث لا يحد عقباها . ولم تذكر الجريدة ما قر عليه رايهم النهائي بشأن هذا المؤتمر ولا مؤتمر الطلبة الصهيونيين للتوى عقده في فينا يوم ١٦ أغسطس ١٩٢٥

## قداس و جناز

احتفلت عائلة الحاج المروفة في يافا بقداس و جناز نصف السنة عن روح المرحوم نجيب افندي الحاج في كنيسة مار انطون المارونية يافا حضر الحفلة خلق كثير رحمه الله وجمل لآله طول البقاء

### من الامير عبد الكريم الى مجلس الامة الفرنسي بباريس

« كتاب مفتوح »

لنا الشرف بأن نرفع خطابنا هذا الى مجلس الامة الفرنسي المحترم ونعني الى سامع حضرات النواب الاجلاء بعد أداء واجبات الاحترام ما نحن عليه من الاستياء العظيم من جهة ما يروجه عنا دولة المارشال ليوتي وحتى صحف باريس من الاشاعات التي لا تدخل تحت حصر تشويهنا لسمعتنا عندكم وحقاً من كرامتنا.

وما آلتنا كثيراً إنكار الرؤساء من الذين يبدون مقاليد الفتوة ولديهم صفة النفوذ بالبرلمان الفرنسي حيث قاموا في مجلس الامة بدون حجب منكرين معرفتهم بنا وتصرفهم لسكائنا وحتى مشافهتنا لهم يوم كنا بباريس سنة ١٩١٣ حسبنا نراه في الصحف الباريسية مع اننا كنا بباريس اولئك الرؤساء مرات وشافهناهم حتى بالكلام مثل م. بانلوف رئيس الوزارة الحالي كاسبق لنا الكلام مع م. بوانكاري بالواسطة وأعربنا لكل عما تنطوي عليه ضائرتنا من الوداد نحو فرنسا التي كنا نلظ فيها أن تكون أول مساعداً على تأييد مطالبنا والاعتراف بحقنا الطبيعية التي لا يمكن لنا أن نعيش بدونها.

وكم راسلنا المارشال ليوتي أيضاً بالكتابة المتواليه وخاطبناه بواسطة الرسل مراراً كل ذلك حرصاً على الموافقة وطبعاً في الحصول على حسن التفاهم حيث كان اعتقادنا جيسلاً في وفي دولته - أما هو فكان لا يكثر بذلك ولا يقابلنا ورعبتنا إلا بما فيه الحظ من شرفنا الشيء الذي لا يطبق الصبر عليه انسان حر ذو شعور واحساس. على أن المارشال ليوتي من أول يوم لم يرنا بين الرضا قط ولا يقابلنا بما يعد احساناً أو اعتباراً بل ما كان يقابلنا الا بما فيه الاحادة والاذراء بالرغم مما كنا نحن نبذله من الجهود في حسن الجوار مع حكومتهم والحفاظ على الصداقة والوداد اللذين كنا نتسنى ان تتوثق عراهما من الجانبين.

لقد أوفدنا مندوبنا السنة الفارطة الى فاس عند ما حققنا ان المارشال ليوتي عزم على الزيارة الى بلاد ورضه وصنجاه استهماً عن ذلك الحادث الناس يشرفنا مع اننا كثيراً ما خاطبناه بخصوص ذلك كما خاطبنا أولى الامر والثاني يوم كنا بباريس والمنسنا المفاهم في جعل حدود معلومة بيننا حتى لا يمكن لاحد منا تجاوزتها. كل ذلك حفظاً للوداد والصداقة التي بيننا وبين فرنسا. يدك على ذلك زيارتنا الى باريس اذما قصدناها واقصنا الشدائد بأفئتنا وخاطرنا بالحياة لإلاجل ازالة الشك كل ومعاها ان ينهم على حكومتهم التي أصبح اليوم رجالها من الذين تعارفنا بهم وخاطبناهم سواء مشافهة أو كتابة أو بالواسطة. ينكرون كل ذلك بدون احتشام.

لكن ماذا كان من كل ذلك وما نتج عن إيفاد الرسول الى فاس؟ كان الامر أن تقدمت المسكر الفرنسية ومندوبنا لا يزال إذ ذلك يقاس وهكذا زادوا الى بلادنا المارشيال ليوتي ونحن لا نبتدي حراكاً اذ كل ذلك الى أن يبلغ السيل الذي وصل الشيء الى متناه وعلنا يقينا بأن المارشال ليوتي عازم على الزيادة الى أرضنا في هاته السنة وانساب أظفاره حتى فيما نود عنه من أول نشأتنا ليقضي بذلك على حياة الريف لأن من مطامعه بعد ما تبين عجز أسبانيا، الاستيلاء علينا وإلحاق بلادنا بحكومة مراكش كي يقضي له أن يتبعنا كما استعملنا ما ألفه بلساطة الذين حكمهم بالقر يدعواي أوهم من

بيوت العنكبوت. ولذا سرنا مكلفين ومزسين بايقاع الحرب مع جنوده ورد هذا التيار المارشيال ليوتي ما ادخروا في تحريك التباثل ضدنا من المارشيال ليوتي ما ادخروا في تحريك التباثل ضدنا علينا كي يجد السبيل لتقديم عسكره هناك ومع ذلك قانا ما خصنا هذه الحرب مع دولتك حتى وقع الاعتداء منها أولاً باطلاق المدافع على محلاتنا وقذف الطائرات لجنودنا التي كنا وجهناها لتأديب بني زروال من الذين كانوا في الحياض حيث اعتدوا وتجرأوا علينا وسعنا اذ ذلك الا القيام بواجب الشرف ومقابلة اللث بالثلث. فنشب القتال واشتبك بين الفريقين وقد وجدنا دولتك مستعدة للحرب بدل المناوذة والمقاومة شأن الذين لا يعتبرون بحقوق الامم الضعيفة ولا يرون لها حرمة التصرف ما حلت إلا انصار الحق والشايبين عن شرفهم وعرضهم ولو وجد الماحدون الذين يخادعون أنفسهم وأمتهم بالأوهام الواهية لكن عما قليل سيتضح لكم كل ذلك علانية يوم يطعم فجر الحقيقة واضحا وتشرق شمس الواقع غير متوارية بسحاب. هنا لك تنكشف مائر العورات. هذا وما كان يدور بخلدنا أن تقع في مثل ما وقعنا فيه من محاربة فرنسا ولا الاضطراب محافظة على حياة الريف وذوداً عن كيانه وحقوقه التي عزم المارشال ليوتي على ان يدوسها باقدامه بدعوى باطلة من اننا جماعة لان الحق مع الضعيف وان الحق لا يعدم انصاراً في كل عصر وجيل ما دام في الوجود أنصاره.

وفي الختام نرجو من مجلس الامة الفرنسي ان يتفضل بقبول فائق احتراماتنا ومتمنياتنا الودية في الخير والسلام تحريراً في المعسكر العام بالخط الجنوبي ٢٥ القعدة سنة ١٣٤٣ محمد بن عبد الكريم احمد الخطابي « السياسة »

جاء في خطبة القاها في حلب المسيور ووكو مندوب المفوض السامي (الافرنسي طينا) يوم ١٤ محرم قوله: « إن بجيكا الدولة الضعيفة قد أخذت شعاراً لها (الاتحاد يوجد القوة) قانا اطلب اليك ان تحفظوا هذه الحكمة وإن تبسبوا الحزازات والضغائن القديمة المتكونة بين حلب ودمشق وتملوا جميعاً على اصلاح هذا الوطن المشترك وتقدمه... »

عجبا... أموظف إفرنسي يقول هذا في سورة؟ أجيى بدعوى الدين العربيين الى الاتحاد؟ حتى لنا ان نسج وان يسأل بعضنا بعضاً عن حقيقة ما نسمع. إن حلب ودمشق بلدان بل شقيقان لم يعرف عنهما شقاق ولا اختلاف قبل دخول الاصعب الاجنبية بينهما. الاجنبى يجرح ويظاھر بأنه يداوى يفرق بين البلدين يمهله ويدعوها الى الاتحاد بقوله: « ولكن ماذا يجب أن يكون موقف البلدين؟ يجب ان يصدوا كما يقول - ويجب أن يأتوا ويضامنا - كما يظهر بأنه يريد - لا لإجابة لرغبته ولا حرصاً على إرضائه بل لتلايمود اجنبي يد اليوم الى التبعيض بأنه يدعوا الى الاتحاد الذي يوجد القوة... »

لنجد انكم لا تظنوا واحداً ليوجدوا بالجمادى قوة لا يحمل للاجنبي سبيلا الى الوقوف بينهم غلب ويدعوا الى الاتحاد. وهو يفرق شملهم بكل قوته... »

### استعداد خارجي فذلك ما آلتنا كثيراً بالرغم من أننا قد كذبنا ذلك مراراً على صفحات الجرائد وزيادة على ذلك فان بلانا مفتحة الابواب لن يريد أن يؤمنا من مراسلي الصحف أو من يسه تحقيق ذلك إذ المشاهدة اكبر دليل -

وعلى أية حال فانا نتمنى لمجلس الامة الفرنسي وللعالم اجمع بأن كل ما يروج عننا من هذا التبايل أو عن وجود البشفيين بأرضنا - كل ذلك عار عن الصحة لا وجود له البتة - إذ لا يمكن للمذهب البشفي ان يروج بين المسلمين ما داموا متمسكين باهداب القرآن الكريم.

كما لا يوجد اجنبي قط يملكنا الا الاسارى وانما نحن الذين ندير شؤوننا بيدنا لا غير سواء الحرية أو اللدنية وجميع المواد والذخائر الحربية التي توجد عندنا ما حصلنا عليها الا بواسطة الغنائم والارياح التي نلتها أثناء الاستيلاء على القشالات التي تجاور المئات غير أن الدولة الريفية ليست لديها صحافة تملأ ولا مواصلة لها بالعلم حتى تفيد انصار الحق بالواقع ولا يوجد مدافع عنا بالبرلمان يعارض أولئك المفكرين الذين يعرفوننا كما يعرفون أبناءهم حتى يمكن للشعب الريفى أن يتسل بصورة مقنعة عند حكومة باريس فتدفع لنا الدنانير الذي رددنا عنده مراراً وتلك معنا سبيل الانصاف على انهم لو أعارونا الغناات وحصل حسن التفاهم لم تقع في مثل ما وقعنا فيه من الحرب والحرب ولا يمكننا أن نعيش بالصداقة والصفا مع دوام المعاملة الحسنة والمصادقة الودية مع كل مجاورينا ولكن المارشال ليوتي أبى إلا ان ينفذ برناجه الاستعراى الذي لا شك يقضى على الامم الطامعة بالخراب والاضمحلال لان الحق مع الضعيف وان الحق لا يعدم انصاراً في كل عصر وجيل ما دام في الوجود أنصاره.

وفي الختام نرجو من مجلس الامة الفرنسي ان يتفضل بقبول فائق احتراماتنا ومتمنياتنا الودية في الخير والسلام تحريراً في المعسكر العام بالخط الجنوبي ٢٥ القعدة سنة ١٣٤٣ محمد بن عبد الكريم احمد الخطابي « السياسة »

### قلم الحيازات المصري

تلك جهنم بل ان دخول جهنم أخف على الحر وأهون على الكرم من دخول قلم البسايورات في القاهرة لا يدخل انسان هذه الدائرة الا وجد من الامتحان وسوا الماملة ما لا يحتمل انسان ولا يطيقه حر ولا عبد

وضعت الحكومة المصرية في هذا القلم رجلا هو في الاصل سورى ولهم من التوفيات في لبنان وقد ذكر « السورى » الفاضل الذي نشرنا رسالته في العدد الاسبق ان هذا الموظف ينسب الى عائلة جريديني

ولما اطلع الناس على تلك الرسالة قابلوها بالاستحسان، والسخط على ذلك الرجل، يدك على ذلك ان جريدة كوكب الشرق قتلت تلك الرسالة عن الشورى بحرفها وعظمت عليها بكلمة جعلتها عنواناً لها: « وشهد شاهد من أهله »

تلك حقيقة نشرناها ونحن كارهون ضد فرد من أبناء قومنا ولكنه أساء العمل والتصرف الى ابعد حد

لو كانت عاقبة اعمال هذا الرجل تلحقه ويلصق به وزرها وحده لما تعرضنا له بكلمة ولكن نتيجة تصرفاته تصيب القوم الذي ينسب اليه فان غضب مصرى لهامة تصيبه من هذا الرجل أو مما كتبه بجدها منه ضم السورىين جميعاً

وعجيب ان تمهد الحكومة المصرية الى مثل هذا الرجل بوظيفة تحتاج الى دماثة خلق ورقة طبع

فهل قل الرجال الاكفاء لهذا المنصب من أبناء مصر وغيرهم؟ وهل يجوز ان يبقى هذا الرجل في وظيفة تجعله يمكن بواسطتها من العطسة على الناس

لو كان هذا الرجل تاجراً مثلاً مات جوعاً لان الجهور اذا رأى ماملته اتقض عنه... ولكن وظيفته الرسمية تجعله يتنطرس أكثر مما لو كان تاجراً فاذا خرج منه الناس يضطرون اما الى احتياك عطسته خضوعاً للضرورة ومراعاة لاشغالهم. واما الى الدول عن السفر بتاتا - وهو لا يهيم شيء لا غضب الناس ولا رضاهم فترتبه مضمون يقضيه في نهاية كل شهر

فان قال قائل ولكن لماذا لا يرفع الناس أمرهم الى الحكومة وكيف يصيرون على أعماله تقول ان الجهور على قسمين فالاول يريده خلاص شغله كيف كان الحال ولا وقت عنده لرفع الشكايات، والثاني يضطر اما الى الدول عن السفر فراراً من الامتحان، واما الى اللقهاب الى بورسعيد أو الاسكندرية لاستخراج جواز السفر أو التأشير عليه لئلا يجرى وجه الجريديني

كنا في مجلس ضم بعض الافاضل قنار الحديث حول هذا الموضوع. قتال واحد واقه اني اود التأشير على جواز سفرى ولكن معاملة الجريديني من الخائفة بيني وبين السفر. وقال آخر ان الجريديني يصرع على تصوير السيدات المسلمات وتطبيق الصورة على وجوههن مع ان حكومة فلسطين الصهيونية وحكومة سورية الاستعمارية تقيان السيدات المسلمات من تقديم الصورة وقال آخر ان سوء معاملة الجريديني جعلتني استخرج جواز سفر عائلتي من الاسكندرية فاحتملت النفقات الكثيرة حتى لا أقف بين يديه دقيقة والوقوف في جهنم ألف سنة أهون على نفس من الوقوف أمامه لحظة. وقال آخر انه من جراء سوء معاملة السيدات ان اسافرخلصة بدون جواز سفر وقال آخر ان لا اطيع المنعاب الى تلك الدائرة الهائلة لوجود الجريديني فيها فان سافرت أخرجت جوازاً من فلسطين أو من سورية الخ الخ فنحن نوجه نظر الحكومة المصرية الى هذه الحالة راجين تحقيقها لاماطة اللثام عن احوال هذه الادارة العجيبة

### لانفسهم يعرضون

وأما للوطن... فلا!

في أخبار بيروت أن حبيب باننا السيد لما علم بأن مركزه في حفلة يوم ١٤ محرم سيكون بمد أعضاء مجلس النواب غضب وحرد فانسحب واعترض لدى مدير التشريرات في المقوضية الافرنسية... لقد غضب اليأساً كما يغضب كثيرون من أمثاله، لا مر تافه عنده مأساً بكرامته الشخصية... وهو وأشباهه يرون في كل يوم مأساً بكرامة وطنهم وأمتهم فيلثون صامتين ولا يعرضون... يشهدون جزار الاستعمار بفتح مصالحي بلادهم على مرأى منهم فيضنون ابصارهم، ويسعون أين صرعى الاستعمار بأذنهيم، فيسدون صماخهم باصابعهم، وتعلق بهم الامة المتعلوبة على أمرها تسألهم أين لا يزيدوها بلاه ونكبات، فيجمعون أخواهم وينفرون قبل أن تتصل بهم أيديها. واذا جعل الافرنسيون احدهم بمداً آخر في حفلة اجنبية لا علاقة لهم بها غضبوا وحردوا... يعرضون لأنفسهم في التوافه ولا يعرضون لبلادهم في الجلائل، فيا للخجل!

### آخر في سراج

اهدتنا مكتبة المنار في القاهرة مجموعة كتب اربعة في مجلد واحد، هي « رواية آخر بني سراج » وكتاب « خلاصة تاريخ الاندلس الى سقوط غرناطة » و « اخبار العصر في القضاء دولة بني نصر » و « اثاره تاريخية رسمية في اربعة كتب سلطانية اندلسية »

أما الرواية فتؤلفها الفيكونت دوشانو بريان، و مترجها الى العربية أمير كتاب العرب اليوم في التاريخ والسياسة والادب بسعادة الأ مير شكيب ارسلان وهو مؤلف الكتاب الشافى في تاريخ الاندلس الذي جاء في ثلاث مئة صفحة بالقطع الكبير. وأما أخبار العصر فهو مؤلف شهيد وقائع سقوط الاندلس بنفسه.

والكتاب الرابع يشتمل على اربعة مراسم سلطانية صادرة عن ابى الحسن علي بن ابى النصر بن ابى الاجر الى بعض فرسان الاسيانبول وزعمائهم بين سنين ١٤٧٠ و ١٤٧٥ م.

والجلد كله يقع في ١٧٧ صفحة بالقطع الكامل، ثمنه من الورق الجيد ٢٠ قرشاً ومن الورق العادى ١٥ قرشاً

لأن تسمية هذه الأثار الاربعة النفيسة لتكفيها مؤنة الاشارة الى ما شتمت عليه من مباحث متممة في تاريخ ذلك القطر العربي، وحسبنا أن قول ان معظمها بقلم « الامير الارسلاني » البلحت المحقق الاكبر جزام الله على خدمته الجليلة للعلم والتاريخ اوفر الجزاء وأتمع أمته يا تارة الثافسة ويصله العزيز

### اضراب غريب

كان يوم الثلاثاء الاسبق يوماً فريداً في القاهرة وفي تاريخ الصحافة أيضاً وضمت الحكومة المصرية قيوداً شديدة على باعة الصحف تفضي بحرمان الصغار والشباب في السن من بيع الصحف مع ان باعة الصحف في كل الدنيا لا يكونون عادة الا من هذه الطبقة فاحج الباعة كثيراً وضجوا من هذا القانون ولكن بلا جدوى وقد قبض البوليس منذ أيام على جماعة منهم فحبسهم لانهم لم يشذوا الصلوات التي أبلتهم اياها فلما رأى الباعة هذا الخيف اننازل بهم أضربوا في ذلك اليوم عن بيع الصحف اضرباً شاملاً في بائرا أنحاء القاهرة. وقد شتمت للذين هذه الحركة الخطيرة شعوراً شديداً لأن عندهم الباعة يبلغ أكثر من الفين وقرأ الصحف يدون مئات الألوف فكان في ذلك اليوم نبحت عن نسخة من الصحف فلا يجدها اذ يشذ من الباعة عن اخوانه أحد وهو تضامن غريب لم يسبق له مثيل لانه صادر من طائفة من العامة والاولاد فكانوا في تضامنهم أرقى منا نحن الافندية الذين لا نتفق على شيء ويفقم منا من يفسد كل حركة اجنبية

وهذا اضراب الصحافيين الذي جرى في الاسبوع الماضي احتجاجاً على تدوين قانون يخصص بالصحافة قد أثبت ان خيلاء العوام أرقى في اخلاقهم منا نحن الصحافيين الذين تدعي زعامة الرأي العام وقيادة الامم بشؤون المقطم والسياسة عن سائر الزميلات وخر وجهها على الجماعة

فجاء الله العامة وجعلهم دائماً فدوة صالحة للخاصة وطبقة الافندية والمسلمين

### بريقال يافا

أحصى « ساحر » في النشرة التجارية، التي تصدرها غرفة تجارة يافا الوطنية، مقدار ما جاء به موسم اليقالت الاخير، فكان عدد الصادق المشحونة الى المواقي الانكليزية مباشرة:

٤٧٣٠٩٦٧	ليفربول
٣٣٠٠٩٧٥	مانشستر
٢٩٦٠٣٨٧	هول
٢٥٨٠٤٩٠	غلاسكو
٢٧٠٣٣٣	بلفاست
٢٦٠٤٢٠	لندن
١٣٠٥٣١	كردف
٨٠٤٦٦	سوتون

١٤٣٩٠٧٨٠  
والصادق المشحونة الى مصر (١):  
٢٨٦٠٧٥٠ برأ بالقطار  
٩٢٠٩١١ بجراً بالواخر

٣٧٠٩٦٦١	المجموع
---------	---------

١٩٥٢٨  
رومانيا  
١٨٣٥٠٣٧٨  
هذا عدا بضعة آلاف قليلة أرسلت مبعثة الى جهات أخرى غير ذات شأن، ويقدّر الاستهلاك المحلي بنحو ١٥٠٠٠٠٠ صندوق وعلى هذا يكون حصول الموسم الماضي قد بلغ نحو مليونين من الصادق

(١) يدخل في هذا الرقم ما شحن الى انكلترا بطريق بورسعيد واسكندرية « ترالسيت » ويقدّر بنحو ٢٥٠٠٠٠٠٠ إذا أتت الى ما شحن الى انكلترا رأساً كان مجموع ما شحن الى البلاد الانكليزية نحو ١٠٠٠٠٠٠٠٠ صندوق ويكون ما شحن الى القطر المصري خاصة نحو ٢٣٠٠٠٠٠٠ صندوق

طبع بالمطبعة العربية  
(بشارع المزين بالموسكي بمصر)